

فتح القدير

والإشارة بقوله : 20 - { هذا } إلى القرآن أو إلى اتباع الشريعة وهو مبتدأ وخبره { بصائر للناس } أي براهين ودلائل لهم فيما يحتاجون إليه من أحكام الدين جعل ذلك بمنزلة البصائر في القلوب وقرئ { هذا بصائر } : أي هذه الآيات لأن القرآن بمعناها كما قال الشاعر : .

(سائل بني أسد ما هذه الصوت) .

لأن الصوت بمعنى الصيحة { وهدى } أي رشد وطريق يؤدي إلى الجنة لمن عمل به { ورحمة } من الله في الآخرة { لقوم يوقنون } أي من شأنهم الإيقان وعدم الشك والتزلزل بالشبه